السنة الثامنة عشرة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ جمادى الاولى ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٦ جويلية ١٩٣٨

عيد الحرية

لذيذة على اللسان هذه الكلمة الجميلة . وباعثة في الفؤاد هزة شديدة وخالبة للعقل بما تدل عليه . !

اينا لا يشعر بجاذبية لمداول كلمة الحرية . واينا لا يهزه الطرب اذا ما شهد معالم هذا العيد المحتفل بذكراه في كل تراب فرنسي ؟

انت ايتها الحرية صلينا . او كما قال الرصافي :

عدينا في وصالك وامطلينا ❀ فانا منك نقنع بالوعود

هنيئا لشعب يحتفل بذكراك لانه قد نالك كاملة في يوم خفقت فيه رايتك فتنفس ابناؤك الصعداء وانطلقت الاقلام معبرة عما تكنه الافئدة وتعيه الضمائر وتخفيه الصدور !

بفراقك يحل سوء التفاهم . وببعدك يعسر التعبير عن الامال والاماني . فانت اذن واسطة السلام ومطية الوفاق وانت التي نخطب ودك ونود قربك لنعرف ماذا نقول وكيف نقول . وندري باي منطق نبلغ الاقوال الى القلوب بعد الاسماع !

هنيئا مريئا لامة تحتفل اليوم بعيد ذكراك والله خير الرازقين ! حسين الجزيري

عشرون يوما
في القطر الشقيق

قضى صاحب هذه الجريدة عشرين يوما متنقلا بين بلاد القطر الجزائري فزار (سدراته - عين البيضاء - قسنطينه - سطيف - برج بو عريريج - الجزائر - ثنية الاحد - فيالار - تيارت) فقوبل في جميعها من كرام اصدقائه وفضلاء خلانه بعظيم الحفاوة ووافر الاكرام . وما يأون لي ان امر هنا دون ان انوه بافضال الامثل السيد صالح بن العربي التاجر الوجيه (بساقية سيدي يوسف) والزكي الابر الشيخ السيد احمد معقال امزيان (بعين البيضاء) والرصيف الكريم الشيخ عبد الحفيظ بن الهاشمي صاحب « النجاح » وكذا الشيخ السيد محمد النجار (بقسنطينه) والمفضال السيد داود بن عمر معيز واخيه باكير (ببرج بو عريريج) والصديق الوفي الاستاذ احمد توفيق المدني (بالجزائر) والزميل الاعز الشيخ ابي اليقظان صاحب جريدة « الفرقان » بها . والخل الودود الاكرم السيد محمد العربي معقال باش عدل المحكمة الشرعية (بفيالار) وكذا الزكي الامثل الشيخ زيتوني عبد القادر عون المحكمة بها . ومثله المفضال السيد قاسم بن الحاج ابراهيم العنق التاجر بفيالار - فلقد بالغ هؤلاء في ما تلقوني به من اكرام زائد وقرى متكرر وحفاوة جعلني مدينا لحضراتهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

ولسوف تسمح الظروف بنشر بعض مشاهداتنا في خلال هذه الجولة الممتعة .

وقصارانا الآن ان نتقدم لمشتركينا وقرائنا الكرام معتذرين عن احتجاب النديم اكثر من اسبوع بسبب غيابنا

وانا ازاء قبولهم العذر لشاكرون .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- محاضرة اشتراكية بعنوان (مشينا وجينا ولا باس علينا) يلقيها محرر تونيس سوسياليست
- غناية (مرض الهوى طال بيا) يغنيها البوليس السجين

يوم الاثنين :

- دراسة اخلاقية بعنوان (في الوجه مرايه وفي القفا مقص) يضطلع بالقائها محرر النهضة الغراء كثيرا ..!
- تلحين قول الشاعر :

(قد كان ما خيف ان يكون
انا الى الله راجعون)

يترنم به احد المحالين على التقاعد

يوم الثلاثاء :

- محاضرة اجتماعية بعنوان (اللي وراه لرياح ما يرتاح) يلقيها رئيس الحجرة التجارية الاقتصادي الشهير يعني معناه .
- غناية (يا للي تحب تسحر راجلها) يذيعها صاحب بازار شهير

يوم الاربعاء :

- انشودة (والله ما نساك) يغنيها مسيو بلقران المتحدث عن تونس في فرنسا
- شرح مستفيض للمثل القائل (اللي فيه طبه ما تتخبى) تسمعونه من جريدة الديش الشهيرة .

يوم الخميس :

- قصيدة (سكت فغاظ اعدائي السكوت)

تنشدها جريدة الارادة .

ــ غناية (يالايمني علاش تلوم هذي حال انوضه اليوم) تغنيها دانسة من المتخلعات

يوم الجمعة :

ــ محاضرة اقتصادية بعنوان (ضاق الخناق الى اين المساق) يقوم بالقائها احد اعيان المقدمين

ــ انشودة جديدة مطلعها (حال الكرموس في العديله) ينشدها شمام لا يجد الطعام .

يوم السبت :

ــ دراسة في معنى (ليس للراحة قيمة) تلقيها لجنة النظر في الاحباس

ــ نشيد (يامن دخل وخرج ما بعد السكر الا الهرج) ينشده عساس حانة باب منارة .

دعوة لحفلة تكريم

وصلت ادارة النديم ـ حال غيابنا عن تونس ـ دعوة من جمعية الاتحاد المسرحي جاء في طالعها ما نصه :

... ولقد قررت جمعية الاتحاد المسرحي اقامة حفلة تكريم بهيج للسادة النبغاء المنعم عليهم بالنياشين . وهم : حضرة الوجيه المفضال والصحفي البارع الاستاذ سيدي الشاذلي القسطلي .. الخ .

فنحن نعتذر للجمعية الداعية عن عدم الحضور بما ذكر اعلاه . غير ان ذلك لا يصدنا عن نشر سلسة القصائد التي القيت في الحفلة تمدحا وتنويها برصيفنا العزيز ـ وبانتهاء قصائد الحفلة الاولى التي اقيمت لجنابه في النادي التونسي قبل اليوم فسنبدا في العدد المقبل بنشر الحلقة الاولى من سلسة قصائد الحفلة الاخيرة التي دعينا اليها ولم نحضر مع الاسف !

شعر الشيخ عاشور

قال وقد شاهد حفلة طرب اقيمت في مدينة سوسة :

بـالفن انعش قلبي ۞ لله در الجمـاعـه
غنوا لنا كل نوع ۞ فيها لها من خلاعه
قد كان عندي انقباض ۞ فنال قلبي انساعه
وهكذا يا حبيبي ۞ الدنيا ساعة بساعه

كلمات شائكة

تعلن احدى المكتبات بان لديها كمية من كتاب تفسير الاحلام تحت طلب من يريدون فهم اخبار جريدة الديش !

***

اقيمت حفلة لتكريم صاحب النهضة دارت فيها كؤوس (المبردات) وخرج كل مدعو (منثلج) الفؤاد ..!

***

صدر قانون جديد لضبط احوال (المقدمين) وسيحظى كثيرون منهم بلفظة (مؤخرين) ..!

***

سؤال ــ لماذا فصل (مرتضى) عن محكمة سكيكدة ؟ هذا ما سنجيب عنه حين التكلم عن رسالة المذكور الينا ..!

***

حذار من الذين يتلقون اصحاب القضايا ويجرونهم الى وكلاء (على كيفهم هوما) فلدينا رسالة في احدى نتائج هذا التغرير !

***

القي القبض على لص خطير . فالعاقبة للصوص (اللي نعرفهم انا) ...!

من ابناء السعادة

ازدهر بيت ابن العشي ـ اشهر بيوت الوجاهة والكرم والشهامة العربية ببلد سوق الخميس بازدياد مولود ميمون الطالع لصديقنا المفضال الامثل السيد علاله بن العشي عضو المجلس الكبير والحجرة الفلاحية فسر ازدياده كافة الاصدقاء والاحباء واقيمت لتلك البشرى معالم الافراح بين اعضاء العائلة والاقرباء والانسباء واختير للمولود (محمد الحبيب) اسما . فالنديم يهنئ به جده الزكي الخير السيد الحاج الاخضر بن العشي ووالده الاعز السيد علاله وبقية آل بيته ويسأل الله ان يكتبه في السعداء الصالحين النافعين .

هشهاشي ....!

وهذه قصيدة اخرى ختم بها صاحب امضائها حفلة تكريم زميلنا المحترم وصديقنا الودود ننشرها كسابقاتها على ما فيها من ضعف وسخف واليك نصها :

يا ايها الجاي قل بالله للماشي
في مثل حفلتنا هذي ما تماشي
زاط الصحاب بها والتاي زطلنا
والراس صار كمائان بخشخاش
اقسمت انك لو فتشت عن حفل
في مثل حفلتنا هذي ما تلقاشي
لقد اقيمت لجرنالجي مودته
عند الرفاق كقنديل ما يطفاشي
ما ضره ان يقول الحاسدون له
انت المدير ماتكتبشي وما تقراشي
دعهم يقولون واسمع ما تقول لنا
اوتار عود لها صوت ما يخفاشي
واشرب على نغمات الطار يا املي
تايا اتى لونه في الكاس مشماشي
واقبل تهاني اخلاء اتوا زمرا
يمشون سحبا لنادينا كاحناش
فانت اهل لتكريم وتهنئة
لذاك يا سيدي قد جاءك الغاشي
وزادنا طربا رقص التي رقصت
رقصا فقلنا لها برافو ما انهاشي
غنت لنا كل ما قد راق من نغم
حتى زطلنا فكل مثل حشاش
لله صاحب جرنال حفلنا به
لما تبدى لنا في مثل يوزباشي
فته دلالا ولا تعبأ بحاسدنا
فالحوت يحفظنا من اعين الواشي
وقل لمن جاءنا بالحوت دمت لنا
بنزرت لولاك يا خليما تسواشي
زينت حفلتنا حتى لقد شبهت
سانية زانها مشماشها الشاشي
دام المدير لنا دام السرور له
ما صاح بأم مقروض يا هشهاشي

(م ق د ا ف)

خطبة مجنون...



قرائي المحروسين ... كيف احوالكم في نعيم الزمهرير هذه الايام ؟ - اما انا فلا اقول عن احوالي شيئا . حديثي يحسب من الهذيان لاني مجنون على زعم صاحب النديم ... ومن اجل زعمه هذا رايت من واجبي ان انتقم لعقلي منه . وكنت انتظر الفرصة الى ان جاءت .

عاد من سفره في القطر الجزائري فجئت لاحييه ولمحت على مكتبه مفكرة جيبه فاختلستها اختلاسا لارى ما الذي دون بها جديدا اثناء رحلته وفي بضع صفحات منها قرات محادثة جرت له في مدينة قسنطينه مع رصيفه صاحب امتياز جريدة « النجاح » فاسرعت بنقلها الى ورقة معي مغتنما فرصة انهماكه في تحرير مقالة الافتتاح وحيث كتب تحت هذه المحادثة كلمة (لا تنشر) رايت ان فرصة الانتقام قد تهيات فركضت الى المطبعة اقول لعملتها اسرعوا بتصفيف هذه المحادثة فصاحبنا يرجوكم عدم تاخيرها . وعدت اليه متوسلا ان يكل الي تصحيح العدد وابرازه طالما هو عائد من سفر طويل وكان حقا عليه ان يخلد للراحة قليلا .. واليكم يا قرائي تلكم المحادثة الفاضحة فاقرءوها لتعرفوا اينا المجنون وتسمعوا كيف كان صاحبنا يحدث مضيفيه ويجيب سائليه :

صاحب النجاح - كيف كان تاثير الحوادث الاخيرة على المجتمع التونسي ؟

صاحب النديم - ان الصحافة اليوم تجتاز ازمة شديدة وقد تعمد جل المشركين ان يجشمونا نصب المطالبة المستمرة واتعاب السفر من حين لحين

- وما يرجى لتونس بعد ان استتب الامن ؟

- مثلكم لا يجهل ان الصحافة هي اللسان المعبر عن رغائب الامة وامانيها . واذا استمر المشركون على ما توخوه من المماطلة في تسديد الاشتراك الزهيدفانهم بذلك يعملون على اخفات ذلك الصوت وهذا ما لا يتمناه العاقلون .

- كيف رايت قسنطينة اليوم وهل تراها تطورت عن ذي قبل ؟

- الحق اقول ان مشتركي النديم في قسنطينة هم من خيرة المشتركين يدرون واجبهم ويؤدون الحق في ابانه .

- وهل لك ان تحدثنا عن (عين البيضاء) طالما انت قادم منها ؟

- انهامدينة جميلة بعناصرها الطبيعية وبسكانها الاخيار الكرماء ولئن لم يحظ النديم بكثير الرواج فيها من ناحية الاشتراك فاني قد اغتنمت الفرصه وعهدت لاحد باعة الصحف بترويجه هناك بين القارئين .

- ما رايك في خيبة م مورينو في الانتخابات التي صادفت حضورك بيننا ؟

- سمعت البارحة بنتيجة الانتخاب وكنت وقتئذ ابحث عن مشترك حل امد اشتراكه وما ان ظفرت به حتى تلاشت من ذاكرتي قضية الانتخاب ونتيجته .

ءاه ياعزيزي لو عرف المشتركون واجبهم لازدهرت الصحافة الازدهار كله .

- واما وانك في طريقك الى الجزائر فهل تنتوي مقابلة بعض قادة السياسة فيها ؟

- لا .. ليس لي في وسطهم متشركون وليس لدي من الوقت ما يتاح لي صرفه في غير ما سافرت لاجله

- الا ترى ان احترازك في حديثك هذا قد بلغ ءاخر حد ..!

- الظروف هي التي تتكلم يا رصيفي العزيز الى اللقاء الى اللقاء يا صديقي ..!

وبعد .. فهذه محادثة صاحبنا الذي يصفني بالمجنون فتامل يا مولاي القارىء واقض ما انت قاض !

سلام عليكم بما صبرتم

اعطني عقلك !

كيف يخافون

ارتفع صوت على صفحات جريدة يقول : ان النائب سي الطاهر بن عمار قد الح في الجلسة المنعقدة لمشروع البادية في انجاز العمل بكل الجهات بدون ميز ولا صحة لما قيل من انه خص الجهة الشمالية فقط بالحاحه . . . وذلك بشهادة كل النواب ولاسيما نائب الجنوب !

وما من شك في ان سي الطاهر قد اوعز لكاتب هذا التصحيح بان يرفع صوته هكذا . لان النائب المحترم يخاف كل الخوف ان يتبادر الى الافهام انه تكلم عن جهة دون جهة وفي هذا خطر عظيم تتضح مغبته الوخيمة يوم الانتخاب . اعني يوم تجديد الانتخاب .

والله لا يقدر ان ينفلت الكرسي من يد صاحبه . . . !

وكذلك ....

قرأنا في ءاخر وقت ما عربته الصحافة العربية عن الديش في ما يتعلق بمحادثات للنائب السيد محمد بن رمضان فجاءت في ذلك العبارة الاتية : (وبصراحته المعهودة لم يخف السيد بن رمضان فكرته في بعض المواقف الحاضرة وقد اطنب بالخصوص في الموقف الغريب لرؤساء اغلبية القسم التونسي بالمجلس الكبير الذين بعد ما شايعوا الدستوريين الجدد اصبحوا يعتبرون كالدعامة الاساسية التي تؤازر المقيم العام الخ) - ولكن سوف ترى ما الذي سترتفع به اصوات (الاغلبية الميمونة) من تفنيد هذا القول وقطع الايمان المغلظة على ان السيد بن رمضان له اغراض وغايات وان اخلاص رئيس تلك الكتلة (ولا تنس المفضال) لا يشك فيه انس ولا جان

ستسمع وترى .. انت حي وانا حي !

تهنئة

يهنيء النديم رصيفنا وصديقنا الفاضل الاستاذ حامد قدور صاحب المكتبة الشهيرة بصفاقس ومدير مجلة « مكارم الاخلاق » الغراء بزفافه الميمون راجيا له حياة زوجية سعيدة ومستقبلا زاهرا

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت مجلة (الصباح) المصرية الزاهرة :

النديم الممتاز ـ صدر العدد السنوي الممتاز من زميلتنا النديم التونسية الغراء يجمع بين السياسة والادب والاجتماع والفكاهة والشعر والصور والنقد في شتى الامور والفنون لطائفة من نوابغ الادباء التونسيين . فنهنىء زميلنا الفاضل الاستاذ حسين الجزيري رئيس تحرير النديم بجهوده لخدمة الادب والصحافة وندعو لها بدوام التوفيق والنجاح .

مجلة

الراديو والسينما

صدرت هذه المجلة الطريفة الرائقة فسدت فراغا شاسعا كانت نهضت الفن تتطلب اشغاله. هب الاديب الاريب السيد محي الدين بن عيسى لابراز مجلته هذه فجاءت خير عضد لاقطاب تلك النهضة وتبدت نضرة بجمال ثوبها الانيق وحسن اسلوبها وطلاوة عبارتها وبديع عناوينها الخلابة. فقد وصلتنا اعدادها البارزة بانتظام فحيينا فيها سلامة الذوق وحسن الابتكار. واننا لنهنئ صاحبها الفاضل بما صادفه من نجاح في خدمة الفن الجميل وندعو لمجلته الزاهرة باطراد الرقي وعظيم الانتشار .

مرحبا بالاخوين

زار العاصمة اخيرا حضرة الزكي الامثل الاصولي الضليع الشيخ السيد الهادي قصيعة قاضي التحقيق بمجلس قابس يرافقه شقيقه الشاب المهذب السيد جلول فاهلا وسهلا بالفضل والكياسة .

***

ووصل العاصمة الزكي الامثل صديقنا السيد محمد دبش الحرشاني عين اعيان سيدي بوزيد فاهلا وسهلا .

مولودة مباركة

رزق الشاب المهذب الاجل السيد محمد الهادي بن زاكور الخليفة الملحق بمشيخة المدينة وابن الزكي الابر الشيخ السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور بمولودة ميمونة الطالع اسماها (عالية) فلجدها المفضال ولوالدها تهانينا بازديادها مؤملين لها حياة حافلة بالسعادة والرفاه

منتظمات

جريدة .. للكذب على رجل !

ـــــoـــــ

كان المستر (جون ركفلر) الغني الامريكي متعودا ان يطالع كل صباح جريدة (نويورك تيمس) ويابى ان يطالع سواها . ولاحظ اهل بيته انه كثير الهم والكئابة فلا يكاد يطالع الجريدة المذكورة حتى ينصرف الى التفكير العميق ويردد : « اسفاه على هذا العالم . كيف اصبح اليوم غارقا في بحر من الفوضى والالم بعد ان كانت تسوده الطمانينة ويخيم عليه الرخاء . متى يرجع الى الناس صوابهم يا ترى ويقلعون عن اعمالهم الجنونية التي تهدد الكون بشر مستطير »؟ فعرفوا ان سبب ذلك يرجع الى مطالعته الجريدة المتقدم ذكرها فاخبار الحروب والمشاكل العالمية هي التي تؤثر على عقليته الضعيفة كل هذا التاثير . واشتد عليه القلق في الاخر حتى اصبح ينقطع احيانا عن تناول طعامه . وحار اهله في امرهم . وبعد طول التفكير مضوا وعقدوا اتفاقا مع ادارة تلك الجريدة التي هي اعظم جريدة اميركية بان تطبع لهم كل يوم نسخة مخصوصة لصاحبهم على ان يكون لها قلم تحرير خاص يعني بتحويل الاخبار المزعجة الى عكسها . وهم يدفعون لادارة الجريدة تكاليف هذه النسخة (الكذابة) مهما بلغت قيمتها ! وهكذا اصبحت جريدة ـ نويورك تيمس ـ تطبع كل يوم ملايين النسخ لملايين القراء تودع فيها اخبار هذا العالم المتخبط في ظلمة الخوف والياس وتطبع في مقابل ذلك نسخة واحدة تودعها كل اسباب الراحة والرفاهية والسلام فلا اعتصابات فيها ولا حروب ولا منازعات سياسية بين الدول ولا جمعيته امم ولا ستالين ولا موسوليني ولا حبشة ولا فلسطين . وقنع ركفلر بها وسر كل السرور من مطالعتها وصار يقول ويردد : ـ هكذا هكذا يجب ان يكون الناس رسل خير ورحمة وسلام في هذا العالم .

باختصار (العرائس)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس